السنة الثانية

TUESDAY 17 JANUARY 1922

العدد ٦٠

AL- SALAM

(THE PEACE)

Published in HAIFA by

Dr. N. MALLOUL

CHARGES for ADVERTISEMENTS

10 P. T. 1st Page per line

6 » 2nd & 3d Pagers

» 4th Page

English, Hebrew or French Advertisements Translated into Arabic Free of Charge

Advertisements in any language also Published

Money orders payable t the Publisher

P. O. B. 316

HAIFA (Palestine).



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office Jerusalem as a Newspape

صاحب الجريدة ومديرها ورئس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في حيفا

١٠٥ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :

١٠ غروش مصرية في الصحيفة الاولى

٦ « « « « الثانية والثالثة

٤ « « « الرابعة

واذا اريد تكرر النشر تفاوض الادارة بشأنه

لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

صندوق البريد رقم : ٣١٦

العنوان التغرافي : « السلام » حيفا

حيفا الثلاثا في ١٧ ينابر (كانون ثاني) ١٩٢٢ — ١٧ طبيت ٥٦٨٢ — ٠٢ جمادي الاول ١٣٤٠

السياسة البريطانيه الجديدة

حول الحوادث الاخيرة فى مصر، وسفر السير هربرت صموئيل اليها

انقض النسر الالماني على البلجيك فغرنسا، وكاد يقضي عليهما معاً، لو لم يتداركها الاسد البريطاني فنزع بمخالبه اظافر ذلك النسر، فى حين كانت المانيا تحاول استمالة بريطانية، ويحاول ساسة الانكليز و الفرنسويين أزالة كل أثر للعدوان بين البلادين — بريطانيا وفرنسا ——.

قد يكون دخول بريطانيا غمرة الحرب، تخلصاً من شر مستطير كان يهددها بجزائرها ومستعمراتها، اذا طردت فرنسا من باريس بقوة السيف والمدفع. كما طردت البلجيك من بروكسل عاصمتها الا انه غير خاف ان الاسطول الالماني لا يستطيع الوقوف امام الاسطول البريطاني، ورجاله الالمان اضعف من ان يستطيعوا الثبات امام زملائهم الانكليز فوق لجج البحار. وخوف بريطانيا من هذه الوجهة — اذا كان هناك خوف ما — لا محل له البتة، ولذا كان خوض بريطانيا ميادين الحرب فى الشرق والغرب، لم يكن الا نصرة الضعفاء من الاقوام والشعوب، لكي تنجو الانسانية من ربقة استعباد القوة الغاشمة التي اثقلت عاتقها منذ ثار حقد قايين على اخيه هابيل حتى اليوم

وعلى هذا النحو وضعت شروط الصلح، بعد ان روعيت في موادها وهدفها مبادىء ولسن العشرة المشهورة. وسارت بريطانيا فى احكامها وادارتها، لا بل فى سياستها كلها على هذه القاعدة قاعدة حرية الشعوب، حفظ حقوق الاقليات، ادارة الامم شئون نفسها بنفسها الخ..

وعليه فقد انفذت بريطانيا الى مستعمراتها «مندوبين» من (الاحرار) ممن اشتهروا بحبهم للحرية الشخصية، وميلهم الى التساهل، وحبهم للضعفاء، مع ما اشتهر عنهم من الحنكة والدراية وحسن الادارة، ضاربة بحزب تشمبرلن وبيكونسفيلد عرض الحائط. فكان اللورد اللنبي لمصر، واللورد ريدنج للهند، والسر هربرت صموئيل لفلسطين، والسر كوكس للعراق، ثم ما لاقاه الزعيم الارلندي المشهور من الرعاية وحسن الالتفات.

شمت ارلندا نفسها فشددت فى مطاليبها. ثم نهضت هي ايضاً بحق اعتبرته حقاً مشروعا وقامت الهند تتحفز للنهوض، فانتهزت فرصة قدوم ولي العهد لزيارتها؟ فاعلن الوطنيون المتطرفون الثورة ثم قامت مصر ثانية فكان من امرها ما كان، مما نشرناه سابقاً وجرى ما يعرفه الناس جميعاً في فلسطين من الامور التي يأسف لها كل عاقل فلا حاجة لاعادة ذكرها فى هذا المقام. ثم ماكان يحتمل حدوثه في العراق بعيد جلوس جلالة الملك فيصل على عرش العراق

ولكن مرت اربع سنوات منذ ادرجت الحرب العمومية فى كفن التاريخ المنصرم، فازالت السجف عما خبأته هذه السياسة من التساهل. وظهرت وراءها تلك القوة الغاشمة — قوة الضعيف الجاهل — قابضة على حنجرة القوي تبغي القضاء عليه، كأنها تريد الانتقام منه. فلم يجد المستر لويد جورج، الذي نسميه بحق « قلب الاسد» بداً من الهمس في اذن تشرشل زميله، الى وجوب تغيير تلك السياسة المرفوضة، التي ما كادت تمر عليها اربع سنوات، وهي الجسر بين الماضي والمستقبل، حتى مالت الى الهبوط، وكشفت الحوادث الجارية انها سياسة على شفا الافلاس يجب استبدالها بغيرها، اذا اريد المحافظة على شرف الاسم البريطاني من الثلم، وعلى النفوذ الانجلو سكسوني من الاضمحلال.

وعليه فقد اعطيت التعليمات اللازمة الى مندوب العراق لاستدراك الحالة قبل استفحال الامر من لدن يهددونها، ودعي اللورد اللنبي — او سافر من تلقاء نفسه طلباً للراحة — الى لندن، فعاد وفى حقيبته ما رأيناه من المقدمات التي كانت بوادرها القبض على زغلول باشا وانصاره، ومقاومة اذاعة من افراد الشعب بالبنادق وقنابل الطيارات.

وارسلت التعليمات الى اللورد ريدنج مندوب الهند لقمع الفتنة بالقوة، واتباع سياسة الارهاب ثم سار فخامة السر هربرت صموئيل الى مصر (طلباً للراحة) (زيارة آثار الفراعنة) فى عاصمتهم القديمة (بالاقصر) الا ان فخامته لم يقم بهذه الزيارة الا بعد ان قابل زميله الفاتح ووزراء عظمة سلطان مصر على اثر تلك المقابلة — او المقابلات — وفى الوقت نفسه ظهور بعض الشدة في الادارة الفلسطينية نجم عنها القبض على من تعتقد في وجوده مطلق الحرية خطراً، وطلب الضمانات او ابعاده، واعادة تنظيم دوائر البوليس الملكي بعد الغائها، وامور اخرى ليس في الوسع التصريح بها الان

تنتج مما تقدم بيانه ان الحكومة البريطانية المركزية في لندن قد اتخذت لنفسها ولمستعمراتها وللبلاد المنضوية تحت لوائها سياسة جديدة، تجمع بين المبادئ الانسانية التي قوامها نصرة الضعيف وبين الشدة في تطبيقها وهي ما كنا نطلبه دائماً وعبرنا بالسيف المساح فاصابت في ذلك كبد الحقيقة لانها بذلك تفعل ما يفعله الوالد مع فلذة كبده من تمنيه له كل خير، فاذا ما ارتكب امر أقربا لا يحجم عن انتهاره وتأديبه اذا اقتضت الاحوال وما ذلك الا لخيره ونفعه.

فاذا كنا نتطال الى عهد جديد زاهر، فمن اليوم واذ تطلبنا خيراً فمن الغد، عند ظهور النتائج وان غداً لناظره قريب.

حصحص الحق!...

غير خاف على كل ذي فكر سليم، ان الله جعل ألسنة الشعراء مفاتيح كنوزه تحت عرشه المجيد، فهم المتصرفون فيها، والمنفقون لها، اما في ذميم، واما في حميد. فسبحان من هو مصدر قصائد البلغاء، لاصطياد شرائد القلوب. فمن القى السمع وهو شهيد. اما بعد، فلما كانت هذه المزايا قد امتاز بها الشعراء عن غيرهم، فوجب عليهم ان يقوموا باداء مزاياهم واظهارها لمن يقدرها، حيث لا يعرف الفضل الا ذووه. ولما كانت عائلة المأسوف عليه، فقيد العلم والوطن (السيد السر عبد البهاء عباس) من ارقى العائلات في الفضل والعلم، فقياماً بالواجب، سيما لما لفقيدها البار من المبرات

«كتـاب خصـوصى»

الى ابراهيم اليوسف حماد الياموني!

حيث انك مديون لادارة مطبعة «السلام» بملغ يقرب من ثمانية عشر جنيهاً، وقد مضى عام كامل وبعض العام ولم تسدده بعد محاولات ومماطلات لاطائل تحتها. ولما كان من يريد ان يظهر بمظهر الاولياء الصالحين، ان يبرئ ذمته قبل كل شيء، وعليه فان هذه الادارة تمهلك ثمانية ايام من هذا التاريخ لتسديد المبلغ الآنف الذكر، والا، فانها مضطرة الى اتخاذ الطرق الفعالة المشروعة للحصول عليه

ادارة مطبعة جريدة السلام في حيفا

والخدمة الجليلة نحو الدين، فقد نظمت قصيدة رثاء، وزعتها بعيد انتقاله. فلما وصلت الى ايدي عائلة الفقيد، نقم الجميع علي، بعد ان وقعت معانيها موقع الاستحسان. فدهشت، واخذتني الحيرة وقلت في نفسي: لماذا ياترى؟.. هل اتيت شيئاً فرياً ؟.. وما لبثت ان اخذت اندب سؤ حظي صبحاً وعشيا. وما هي الا بضع ساعات، حتى انكشف الستار، وتواترت الاخبار، اذ طابني مرزا بديع افندي المستشار، واخبرني انه بالرغم مما في قصيدتي من البلاغة والمعنى الرائق، فقد جاء فيها بعض كلمات غير حقيقية، واشار الى البيتين العشرين والحادي والعشرين من القصيدة، المتضمن معناهما تولية «الغصن الاكبر» (السيد محمد علي افندي) شقيق الفقيد، وقال لي: ان هذا خطأ. ولم يكن لعبد البهاء عباس من خليفة ولا وارث بعده. وان هذا الامر يستوجب مجازاة الحكومة لك... وبعد ان وقف على الحقيقة، وعلم ان ايراد هذا المعنى، كان مبنياً على عدم وقوفي على ما هو مبرم بين البهائيين، طلب مني ان اكذب ما فهم من معنى ذينك البيتين، بقصيدة اخرى فنظمت مرثيتي النونية الثانية، التي ازالت سؤ وقع اختها الاولى. غير انه جاءت فيها هذه الشطرة «من خصنا (ببديعة وبيان)»، فظن البعض ان المقصود من كلمة «ببديعة» تورية لاسم شقيق المرحوم ميرزا بديع الله افندي، وقال آخرون ان هو الا تورية لعلم البديع الذي تفوق به الفقيد العالم. وهذا هو الصحيح، لانه المقصود في المعنى. واخيراً طلب مني رفع القوسين منعاً الاشكال، فرفعتهم. غير اني قلت في نفسي: ما هذا السر الغريب؟. لانه امر مستغرب. ما دام حضرة بهاء الله قد لقب ابناءه بالاغصان، وميز كل «غصن» منهم عن غيره قائلاً عن السر عباس افندي انه «الغصن الاعظم» وعن السيد محمد علي افندي انه «الغصن الاكبر» وعن السيد بديع الله افندي انه «الغصن الانور» وهم الثلاثة «اغصان» حضرة بهاء الله، وبهذا لقبهم فلا .. من سبب اذاً لهذا التمييز، وغاية مخصوصة لذلك. وقد دعاني داعي الحق الى ان ابحث بالتدقيق، واسعى في التحقيق، وهو ما يقتضيه الوجدان، كما جاء في القرآن: «سالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» فشمرت عن ساعد الجد، واخذت اتساءل واتقاهم ممن يوثق بكلامهم، واشتهروا بصدقهم، وترفعوا عن الغايات، فاخبروني ان حضرة بها الله ترك وصية خص فيها ان يكون بعد حضرة عبد البهاء عباس اخوه «الغصن الاكبر» السيد محمد علي افندي. وكان هذا قولهم بالاصرار والتحتيم، بغير شك ولا ريب. فاصبحت والحالة هذه، في ميدان الدهشة والحيرة، لم ادر اي الفريقين اصدق قولاً من الآخر. وغير خاف «ان بعض الظن إثم». فاللهم ان كانت وصية الوالد توئيكد «الغصن الاكبر»، وان كان «لاوصيه للوارث»، اصبح ما جاء في قصيدتي الاولى هو عين الحق !...

افيدوني!... ان تعاليم بهاء الله، تدل وتأمر وتحض على مكارم الاخلاق، وزرع بذور المحبة والوفاق، بين الناس جميعاً، سيما سعيه المشكور وراء توحيد الاديان، وهذه اعظم ذكرى، فاق بها الاولين والآخرين. فالمرجو من حضرات من يهمهم الوقوف على حقائق هذا الاختلاف، ان يتكرموا علينا بمعلوماتهم في هذا الصدد، رفعاً للشك واظهاراً للحقيقة، مع اعلان ما جاء بوصية حضرة بهاء الله، خدمة للعموم، ومنعاً للاوهام، حتى لا يقال كما قيل في المجتمعين في «سقيفة بني ساعده»

ولنا عودة الى هذا الموضوع بعد درسه تماماً، مع ذكر مناقب حضرات الاغصان البهائية، والسلام على من اتبع الهدى.

صادق المصري الايراني

(السلام) نشرنا هذه المقالة عملاً بحرية النشر والمصلحة العامة التي يستحلفنا بهما حضرة الكاتب واننا ننشر ما يوافينا به كل من الفريقين، على الارتياح خدمة لهذه الطائفة الكريمة وللتاريخ معاً.

الى المشاغبين!.

نشرت جريدة «بيت المقدس» الغراء مقالاً لحضرة الاديب حسن افندي صدقي الدجاني، استهله بالتساؤل عن القبلة التي يجب ان يوجه اليها استجارته من الاسلحة التي صادرها جمرك حيفا في المدة الاخيرة. وعليه رأيت من الواجب الفات نظره الى (الادريس) اي العنوان الحقيقي، الا وهو مسببي المشاغبات المديدة في فلسطين، ومروجي تلك البضاعة المنبوذة اولئك الذين يجب ان يسئلوا عما جنته ايديهم في اقلاق راحة مواطنيهم فهم المسؤلون وحدهم والسلام على من اتبع الهدى

محمد عمر

حيفا في ١٥ كانون ثاني ١٩٢٢

مراسلات

طبريا

لمكاتبنا في ١١ يناير ١٩٢٢

ليس في بلدنا شيء يستحق موافاة «السلام» به سوى الحفلة المدرسية الفخمة التي اقامتها المدرسة الفلسطينية العربية العبرانية هنا

يعلم الخاص والعام مساعي المستر كافرسكي المشهورة في سبيل توثيق العرى بين العنصرين العربي والعبراني، لما بينهما من صلة الرحم اولا وقرابة الجنسية ثانياً، واشتراك اللغتين — العربية والعبرانية — في قواعد واصول واحدة ثالثاً، فضلا عن تشابه العادات والاخلاق، اذ كلاهما فرعان من جذع واحد شجرة واحدة، كما لا يخفى.

ومما فعله المستر كافريسكي في هذه السبيل، تأسيس مدرسة مختلطة يتعلم فيها الوطني ما يحتاج اليه في حياته المقبلة من اللغات — الثلاث الرسمية فضلا عن اصول الدين الاسلامي الحنيف. ويتلقى الاسرائيلي ما يرنو اليه، عن اصول الدين الاسرائيلي وهكذا اخذ ابناء، المستقبل منذ عامين يرضعون لبان المحبة والاخاء، مرتشفين معاً المعارف والعلوم من كأس واحدة

هذا وقد عهد المستر كافريسكي ادارة مدرسته الى حضرة الاستاذ الفاضل صالح افندي جروس، التي تغنمنا هذه الحفلة عن التحدث بفضله وكفاءته لانها خير مثال لما انطوى عليه هذا المدير من الفضل وادق برهان على ما فيه من الكفاءة.

ولقد اقيمت هذه الحفلة مساء السبت الماضي وما بقي احد في البلد لم يحضرها. حيث قام التلامذة بتمثيل روايتين، احداهما «رومانوس امبراطور الشرق» باللغة العربية. والثانية «داود الملك» بالعبرانية. ثم القيت المحاورات بالانكليزية. وقد ادهش التلامذة بانواع كثيرة من الالعاب الرياضية وانصرف الناس وهم يلهجون بتقدم ابنائهم الباهر في مضمار العلم والعرفان. يثنون على حضرات مؤسسها ومديرها واساتذتها جميعاً اطيب الثناء

فنحن نضم صوتنا الى صوت الشعب — وصوت الشعب من صوت الله — نسأله تعالى ان يكثر من هؤلا الافاضل في هذا الوطن المفدى، ليعيش اهله جميعاً تحت قبة السلام والاخاء، والمحبة والوفاق.

وقد نعود الى ذكر اعمال هذه المدرسة في فرصة اخرى

اخبار محلية

بلاغ رسمي

اذا سمحت ظروف الاحوال

قد تلقت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي الآتي عن الحالة في مصر.

عند رجوع الوفد المعودي الرسمي من لندن نوى زغلول باشا ان تعقد اجتماعا عموميا للبحث في الحالة الحاضرة غير انه منع عن ذلك نظرا لاضطراب الامن العام الذي غقب الوثائق عن الاتفاق بين الحكومة البريطانية ومصر وبما ان زغلول باشا رغما عن هذا المنع استمر في حملته السياسية التي ادت الى الاضطرابات فقد صدر الامر اليه والى ثمانية من اعوانه ان ينسحبوا الى عزبهم وان يتركوا الاشتغال بالسياسة. ثم قبض على زغلول باشا وخمسة آخرين لانهم ابوا اطاعة هذا الامر وارسلوا في ٣١ كانون الاول الى جزيرة سيلان. فادى القبض عليهم الى مظاهرات على الاخص في القاهرة انتهت باعمال وحشية نتج منها اضرار كثيرة، وبعد مضي بضع ساعات استلمت السلطة العسكرية زمام الامور في المدن الكبيرة فعادت الحالة الى السكون. وكانت الاحتياطات التي اتخذتها السلطات العسكرية والملكية فعالة

وقد أرغم الجنود البريطانيون في القاهرة وبورسعيد والسويس على اطلاق النار فكانت

لاصابات خفيفة ولم يتضرر احد من الجنود. وفي ٣١ كانون الاول اطلق الرصاص على موظفي السكة الحديدية اثناء ذهابه للشغل واركن الجاني الى الفرار

حكاية السلاح — انتهت ادارة الضبط من تحقيق مسالة السلاح الذي ضبط فى ادراة الجمرك وسلمت الاوراق المتعلقة بها الى النائب العام، لعرض الموضوع على القضاء للفصل فيه وقد علمنا بان الحكومة قد افرجت عن الخواجا رزنبرج لقاء كفالة مالية قدرها ٢٥ جنيه على اننا لابد لنا من ان نقول كلمة للذين اعتادوا على الصيد في الماء العكر من معارضي اليهود الذين ماقتئوا يهيجون الرأي العام ضدهم فى كل فرصة تسنح لهم، ولقد اتخذوا من مسالة ضبط عدد لايعتد به من المسدسات، وردت لبعض الذين يشتغلون فى المواد المهربة، فاتخذوا من جنسيتهم سلاحاً لمحاربة ابناء امتهم جميعاً بلا استثناء. وقد قبضت الحكومة على المتهمين للتحقيق معهم. في حين ان هذا ليس بالامر الجديد او بدعة أتى بها هؤلاء، لانه لم يمر اسبوع قبل الحرب دون ان تضبط الحكومة اشياء مهربة كهذه، ولا زال الامر كذلك حتى اليوم، فى سورية وفي مصر ايضاً. وصحف هذين القطرين خير شاهد على ذلك.

على ان هؤلاء الذين يصرخون ويصخبون الآن، قد وجدوا الآن مايقتلون به وقتهم، عملأوا الدنيا صياحاً، في حين انهم لم ينبسوا ببنت شفة حينما كان يهرب السلاح من دمشق وبيروت ودرعا بطريق حيفا براً وبحراً، وبطريق يافا بحراً على البواخر القادمة من سورية، منذ امد قريب والله يعلم ما اذا كان التهريب مستمراً حتى الآن ام لا ...

اما نحن فاننا لا نملأ الدنيا صياحاً وضجيجاً، سواء كان المهربون يهوداً ام مسيحيين او مسلمين او دروزاً، لاننا نعلم بان للمهربين ديناً غير الاديان الشائعة المقدسة، الا وهو دين الطمع الممقوت. والدليل على ذلك اننا لم نضرب بالبوق، ولم ننفخ في الصور، لان المانياً ووطنياً ضبطاً وهما يحاولان تهريب اسلحة — ربما كانت اكثر خطراً من التي وردت باسم اليهودي دون علمه — في جمرك حيفا منذ بضعة ايام فقط!...

ومهما يكن من الامر فان الشعب — على بساطته لم يعد يحفل بمثل هذا الصراخ وهاته المبالغات الفارغة، لانه يعلم بانها كاستغاثات ذلك الصبي الراعي الذي كان يصرخ من آن الى آخر: الذئب الذئب!...

هذا مانقوله الان، وعسى يعود هؤلاء الى رشدهم، ويعملوا بقول السيد المسيح. انظر الى الخشبة التي في عينك، لا الى العود الذي في عيني غيرك..

قدوم فاضل — قدم الثغر من طول كم الاسبوع الماضي حضرة الوجيه السيد علي الحاج محمد لقضاء بعض اشغال خصوصية. وقد برحنا على الطائر الميمون بعد بضعة ايام، رافقته السلامة فى السفر لاوله وآخره

الدعوى على رئيس الجمعية الوطنية — نظرت محكمة الصلح في الدعوي التي اقامتها النيابة العمومية على صاحب الفضيلة الشيخ يونس افندي الخطيب رئس الجمعية الوطنية الاسلامية فى حيفا، لنشره منشوراً على اثر تصديق الحكومة على فتح جمعيته فلم تجد الحكومة باباً لادانته طبقاً لطالب النيابة ما دامت الحكومة قد صدقت على برنامج الجمعية، وقد ورد فيه مادة صريحة — المادة الثانية والعشرون — بان لها ان تذيع النشرات والوسائل فضلاً عن انشاء الجرائد، كما ورد فى المادة الثالثه والعشرين

هذا وقد لهج الناس هنا وفي سائر انحاء فلسطين بالشكر والثناء على محكمة حيفا وحضرات رئيسها اعضائها، لفصلها في الامور على ما تقتضيه روح العدل والحكمة فنضم صوتنا الى صوتهم، ونهنئ فضيلة الشيخ يونس افندي ببراءته

الداعو لداء — اتحفنا حضرة الشاعر الناثر الاديب افندي الخوري البيتجالي بنسخة من كتاب بدعا الاسم، وهو مجموعة مقالات اجتماعية خطها يراعه في اوقات مختلفة، كتبت بمداد البلاغة التي اشتهر بها حضرته، فضلا عن السلاسة التي تربط المعاني بالقارىء فتأسرها لروح الفضيلة الحقيقية. فنشكر حضرته على هديته الثمينة. ويطلب هذا الكتاب من مؤلفه في القدس. وثمنه عشرة غروش واجر البريد غرشاً واحدا

١٩٢٢ السنة الحادية عشرة — اهدى الينا حضرة الكاتب الفاضل يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب فى القاهرة نسخة من قائمة مكتبته لسنتها الحادية عشرة. فالفيناها حاوية لرياض الكتب والمصنفات والروايات المختلفة المفيدة في اللغات العربية والانكليزيه والفرنسوية واثمانها الزهيدة. مما قد لا نوجد فى سائر المكاتب وترسل هذه القائمة مجانا لكل من يطلبها. فنثني على حضرته، ونتمنى له النجاح في خدمة العلوم والادب

عراف جديد

جعلت لعراف اليمامة حكمه
وعراف نجد هما ان شفياني...
فقالا شفاك الله، والله مالنا
بما ملكت منك الضلوع يدان!...

نشرت صحف القدس نبأ قدوم رجل انكليزى يشفي آلام البائس من امراض الجسم بالرقوات والادعية والصلوات. يتحدث الجفاويون لقدوم هذا الرجل الينا يتمس المرضى منهم الشفاء على يد ما بين طرفة عين وانتباهتها طبعه، فنهنىء هؤلاء بقدومه لان معظم الامراض يسير معها لوهم جنبا الى جنب، وقد يؤدي في بعضها اصحابها اما الى القبر او الي «الشفاء التام» على انه وان كان القرن العشرون لا يسلم بغير النطق، فقد يجوز لنا نسلم بعودة عصور الانبيا اذا راينا انه شفا ابرصاً او ساوى فى الدس — قبل قدومه الينا — ان لم نقل انه كان شفا ملايين الجنود فى بريطانيا الذين جنت عليهم الالمانية، وهم احق من غيرهم برقونه او صلواته من غيرهم كما لا يخفى.

الاعتداء على صحافيين

ان تقدم ورقي كل شعب في العالم يمكن قياسهما بمبلغ اكرام ذلك الشعب لعلمائه وصحافييه وشعرائه. والعكس بالعكس ولما كان ليس في الوسع استثناء فلسطين من هذه القاعدة، فلأن ليس في وسعها هي الخروج عن هذه السنة الطبيعية. وآخر مرة تحرك فيها عقرب «باروميتر الرقى» كان الاعتداء على صحافيين من صحافيي حيفا. اولهما رصيفنا ابرهيم افندي كريم صاحب جريدة «الطبل»، وثانيهما صاحب هذه الجريدة «السلام»

اما كيفية الاعتداء على الزميل، فانه بينما كان ذات ليلة، وقد كاد ينتصف الليل، آيباً الى بيته، اعترضه رجل مجهول، وما زال به لطماً وضرباً، الى ان اغاثه بعض من مجاوري ذلك المكان، حيث اطلق المعتدي ساقيه للريح، فلم يعرف ولم ير. وقد اشتبه في البعض وعرضت دعوته يوم الثلاثاء الماضي على محكمة الصلح للنظر فيها، فطلب الزميل تأجيل ذلك الى ان يبرأ من جروحه، وكان قد تقرر لمعالجته ١٧ يوماً.

اما الاعتداء على صاحب هذه الجريدة، فكان اعتداء «غتصابياً» محضاً. وتحرير الخبر، انه لما كانت الآلة الطابعة لمطبعة «السلام» مصابة بعطب وقد أدخلت الى احد مساكب الحديد لاصلاحها، فقد اخذت الادارة فى طبع الجريدة على آلة اخرى في غير مطبعتها مؤقتاً. فتقدم «مدير» المطبعة المصرية وعرض طبع الجريدة بشروط ظنت الادارة بانها موافقة، فكانت النتيجة ان ذلك «المدير» لم يكف انه لم يطبعها ويقدمها فى حينها، بل ان الطباعة كانت مشوشة رديئة لم تر من اللائق ولا من اصول الصناعة او التجارة قبولها، فضلاً عن توزيعها على المشتركين على هذه الصورة. فشق على ذلك العامل ذلك، فتطاول على صاحب هذه الجريدة بالسب فالضرب، فلم نر بداً من الالتجاء الى البوليس، حيث قبض عليه متلبساً بجريمته وسلمه الى القضاء وكان موعد النظر في دعونه يوم الثلاثاء الماضي الا انه تأجل الى يوم الاثنين المقبل، لان المعتدي انتحل مرضاً خيالياً اصيب به في عالم الخيال ازاء المحكمة، في حين كان يمشي في الارض مرحاً مستدفئاً بحرارة الشمس فى الشوارع والطرقات. وتذرع بالمرض امس ايضاً مستشهداً بشهادات «طبيب» فلم يسع المحكمة الا التأجيل هذه المرة ايضاً اسبوعاً آخر. ولا بد من ان يلاقي جزاء ما جنت يداه.

على ان هذا خير عنوان للامة على الرقى او التاخر، وقد تيقنا بان الاعتداء على الصحافيين فى فلسطين اصبح «مودة جديدة» فمرحباً بها!..

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا الثناء على دائرة البوليس وما اظهرته فى هاتين الحادثتين من الهمة والنشاط، نخص من ضباطها بالذكر حضرات المستر هوز واميل افندي زكا وحسن افندي الباشكاتب ومامور التحقيق محيي الدين افندي وزميله، اكثر الله من امثالهم، وعسى ان يصيب المحكمة من الثناء منا ما استحقته دائرة البوليس.

المجلس الاسلامي الاعلى — انتخب للمجلس الاسلامي الشرعي الاعلى حضرات سعيد افندي الشوا، وعبدالله افندي الدجاني، وعبد اللطيف بك صلاح وفضيلة محمد افندي مراد مفتي حيفا، اعضاء فنهنئهم جميعاً. ولنا كلمة بهذا الشأن نرجئها للعدد القادم.

البقاء لله وحده

استأثرت رحمة الله بالحبر العلامة، والجهبذ الفهامة، الراب يوسف الملاح، وهو احد اركان المجلس الملي الاسرائيلي فى القدس، ووالد اصدقائنا لافاضل الخوات ابراهيم الملاح محرر جريدة دوار هيوم» ويعقوب الملاح التاجر المعروف وداود الملاح الموظف فى الادارة الصهيونية توفاه الله أثر نزلة رئوية اصابته فلم تمهله اكثر من يومين، فذهب مأسوفاً عليه مبكياً على مناقبه من المئات من تلاميذه تغمده الله برحمته ورضوانه، وفتح له فسيح جنانه، والهم حضرات انجاله وافراد عائلة الملاح الكريمة في فلسطين ومصر جزيل صبره وعظيم سلوانه

المحامي

نجيم الدين ابك منصور
المتخرج من مكتب الحقوق العثماني الحائز على شهادة المحاماه من الدرجة الاولى.

يقبل الدعاوي على اختلافها امام جميع المحاكم المحاكم القضائية والشرعية في فلسطين. مستعد ايضاً لتحرير جميع العقود القضائية والتجارية وتشكيل الشركات الاقتصادية ومعالجة المسائل العقارية في دوائر الطابو وغيرها، في جميع انحاء فلسطين.

يقابل زبائنه يومياً الساعة ٩ — ١٢ قبل الظهر و٣ — ٥ بعد الظهر

مكتبه في وكالة شركة البواخر الروسية في حيفا

خزينة هورنبلور

﴿ للانسانية والتاريخ ﴾

المستر هورنبلور (وليم) مفتش وزارة الداخلية المصرية قبل نشوب الحرب العامة. ولما حشرت تركيا نفسها بين المتحاربين، اخذت في تضييق الخناق على رعايا الحلفاء (اعداءها) ثم طردتهم من بلادها طرداً، فلم يجد معظم الذين في سورية وفلسطين مكاناً يلتجئون اليه، غير القطر المصري

ولما ان كثر عدد هؤلاء المهاجرين، وكانوا في البدء عالة على طوائفهم ومعتمدي حكوماتهم هناك، رأت الحكومة المصرية انشاء مصلحة للمهاجرين، يشترك في نفقاتها الحلفاء، وتمكن الكثيرون من غير رعاياهم كالاسبانيين والايرانيين والدانماركين وغيرهم

فلم تجد الحكومة المصرية آنئذ خيراً من المستر هورنبلور لاسناد ادارة هذه المصلحة الانسانية اليه، لان ادارتها تقتضي الحكمة وحب الخير ونصرة الانسانية المكلومة . وقد اشتهر هو بكل هذه الفضائل .

استلم المستر هورنبلور هذه الادارة، وادار شئونها بحكمته وبراعته المشهورتين، وكان يساعده في ذلك المستر برودو والمستر جوردون رئس دائرة التجارة والصناعة في يافا الآن. وكان صاحب العزة يوسف بك دي بتشوتو المالي المعروف في الاسكندرية من اكبر انصار المستر هورنبلور في عمله هذا

فلما وضعت الحرب اوزارها، واعيد المهاجرون الى اوطانهم، كان قد بقي في صندوق المصلحة مبلغ من المال، واى المستر هورنبلور استخدامه في سبيل هؤلاء المهاجرين انفسهم حتى في عقر دارهم، فانشأ بها خزينة خصيصة لاقراضهم المبالغ الصغيرة بفائدة زهيدة ، يسددونها اقساطاً شهرية.

وهذا خير ما زود به محبو الانسانية ابناءها الذين دارهم دولاب الدهر يوماً. فضلاً عن انه خير أثر للمستر هورنبلور نفسه يخلد له في بطون التاريخ

وقد اتحفنا حضرة مدير هذه «الخزينة» المستر رودو ببيان اعمالها عن السنة التي ابتدأت في اول اكتوبر ١٩٢٠، وانتهت في ٢٠ سبتمبر ١٩٢١، فرينا اثباتها هنا اعترافاً بفضل القائمين به ذووه

ولقد افتتح المستر برودو الميزانية بما يلي:

«من المعلوم ان ليس لهذا المؤسس ايرادات كسائر المؤسسات من تبرعات او فوائد وغيرها ولذا كان من اللازم الحذر من ان يذهب رأسماله مع ريح الاهمال. ومما يستحق الذكر، ان مبلغ ١٣ جنيه و٦٧٦ مليماً التي كانت مجموع الارباح في السنة الماضية، ضمت الى رأس المال يضاف اليها مبلغ ١٢ جنيه و١٠٠ مليم

واقد بلغت المبالغ التي اقرضت في هذه السنة ٦٣٦ جنيها و٤٠٠ مليماً، الى ٦٧ مقترض، مقابل مبلغ ٨٠١٥٠ غرشاً وزعت على ٧٩ مقترض في السنة الماضية.

وقد بلغ الذين حتى اواخر هذه السنة ٤٧٠٦٠ غرشاً، يقابله في السنة الماضية ٤٦٢٥٠ غرشاً. وكان المقترضون في السنة الحالية ٨١ مقابل ٧٠ في السنة الفارطة.

اما حساب الميزانية نفسها فهي كما يلي:

مليم	غروش مصرية	
٠٠.	٤٦٢٩٥	رأس المال الذي وضعه المستر وليم هورنبلور.
	١٢١٠	صافي ارباح السنة الماضية
٠٠٦	١٣٦٧	صافي الارباح في السنة الحالية
	٤٧١	دين لشركة الاقراض والتوفير
٠٠٦	٤٩٣٤٣	المجموع

شوارد

اجتمع في دمشق فريق من الشبان المتعامين لانشاء جمعية دبية وفي دمشق كثير من الاتين من كل انحاء سوريا على ايام الملك فيصل . فقال احد الاعضاء ان تسمى الجمعية « بالجمعية الدمشقية » لانها تأسست في دولة دمشق فتقدم احد ابناء دولة لبنان وقال انه لبناني فقرروا ان تسمى « الجمعية الدمشقية اللبنانية » نسبة لدولتي دمشق ولبنان فاعترض آخر وقال لكن انا تابع لدولة « حلب » فقبلوا اعتراضه واضافوا كلمة « الحلبية » فاعترض احد ابناء « دولة العلويين » فاضافوا كلمة « العلو » واعترض احد اتباع « دولة جبل الدروز » فاضافوا كلمة « درزية » وهكذا أصبح اسم الجمعية هكذا « الجمعية الدمشقية اللبنانية ، الحلبيه ، العلويه ، الدرزية »

وقد كان الاولى ان يضموا في آخر الاسم كلمة « البقية تاتي » فقد تنشىء دولة فرنسا دولا جديدة ايضا في سوريا والشائع انها سترجع ايضا بعد كيليكية قطعة ربما فترجع الاسكندرونة وجوارها الى التركمان وتنشىء منهما دولة جديدة اسمها الدولة التركمانية الافرنسية — ان شر البلية ما يضحك) انتهى

(القبلة)